



جامعة بجاية
Tasdawit n Bgayet
Université de Béjaïa

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية -

عنوان المذكرة:

الأبعاد الشخصية في المجموعة القصصية لـ: محمد شكري

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللّغة و الأدب العربي

تخصص: أدب حديثومعاصر

إشراف الأستاذ

صوالح وهيبة

إعداد الطالبة

❖ براهيمى غانية

❖ بريخ العكري

الموسم الجامعي 2021/2020

شكر وعرّفان

الحمد لله رب العالمين والشكر لجلاله سبحانه وتعالى الذي أنعمنا على انجاز هذه المذكرة.

مذكرتنا وها نحن نجد في كلمة لا بد عمل قد تم على ما هو عليه بفضل

الله تعالى اولا، تخرج إلى النور لولا التوجيه الشديد والرعاية الفائقة التي

تملّتنا بها "صوالح وهيبية" وكان ملاحظاتها القيمة والخبيرة في هذه المذكرة، فلها منا الشكر والعرّفان

والامتنان وجزاها الله خيرا.

قراءة هذا البحث وتقييمه، فلکم فائق الاحترام

إلى أمدني

إهداء

طريقي وكان لي خير عون.. إلى أعلى في هذه الدنيا.. إلى

.. هذه

إلى أقدمها، إلى التي نلت رضاها " " في عمرها..

إلى له بحياتي إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء طريقي.. إلى له مشاعر التقدير والاحترام

"أبي" الله في عمره..

إلى أخي " " لذي كان لي.. إلى أخواتي كل واحدة باسمها..

إلى نبع الحنان وشريك العمر ونور الحياة خطيبي الغالي " " ..

إلى " " " " " " الله في عمرها..

إلى من شاركوني نجاحي ورفقاء دربي أساتذتي وأصدقائي..

إلى كل هؤلاء اهدي هذا البحث المتواضع.

غانية

إهداء

أهدي ثمرة هذا النجاح إلى الوالدين الكريمين، أمي الغالية وأبي الغالي، إلى إخوتي وأخواتي، وإلى كل أفراد عائلتي، وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو حرفاً في حياتي الدراسية.

إهداء خاص إلى أستاذتي المشرفة في شهادة الماجستير، الدكتورة "صالح وهيب" التي لم تبخل بإرشادها وتوجيهاتها

وإلى رموز العلم والمعرفة وأساتذة الأدب العربي عامة.

كما أهدي عصارة ذهني، وثمرتي جهدي المتواضع عرفانا وإخلاصا.

وإلى كل من مدّ لي يد العون من قريب أو بعيد.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى

آله وصحبه والمؤمنين به إلى يوم الدين، أما بعد:

عرف الأدب العربي القديم عدة أشكال نثرية، من مقامة وحكاية وخطابة...، ومنذ انفتاح الأدب العربي

على الآداب الأخرى دخلته أشكال نثرية جديدة منها القصة القصيرة.

تعد القصة القصيرة أحد الفنون الأدبية المعاصرة الأكثر انتشاراً، فهي من الأجناس الأدبية التي تحظى

بشعبية كبيرة ولها قدرة التأثير على المتلقي، فهي تعبر عن اهتمامات الإنسان ومشاكله، ويسهل على القارئ

مكاشفتها لصغر حجمها ولميزاتها الفنية لذلك تجذب إقبالاً واسعاً عند جمهور القراء، كما تعد من أكثر الفنون

استجابة للأحداث الطارئة.

وقد عرف فن القصة منذ القديم عند الغرب، وكذا العرب المسلمين الذين اشتهروا بحكوهم امة روائية

قاصة، لها أساليبها الخاصة بمختلف المعارف.

من بين الكتاب الذين دخلوا عالم الكتابة والقص "محمد شكري" الذي اتسمت أعماله بتنوع المواضيع

والأفكار فكل قصة تحمل موضوعاً له أبعاده وأهدافه الخاصة، وهو ما يمكن ملاحظته في مجموعته القصصية

"الخيمة" والتي كانت محور الاهتمام و الدراسة في مشروعنا هذا، تحت عنوان : "الأبعاد الشخصية في اجموعة

القصصية "الخيمة": محمد شكري".

هذا ما جعلنا نساءل: كيف كانت طريقة بناء المؤلف لشخصياته وكيف صورها؟ وماهي الأبعاد التي تم

التركيز عليها؟ وإلى أي مدى نجح في نسج الشخصيات مع مضمون كل قصة؟ وكيف كانت لغة الشخصيات في

هذه المجموعة القصصية "الخيمة"؟ وهل وفق المؤلف في بناء الزمن والمكان بما يتناسب مع نوعية الشخصيات؟

وللإجابة عن كل هذه التساؤلات اعتمدنا المنهج البنيوي الذي يتناسب مع طبيعة هذا الموضوع لأنه يلاءم فن القصة باعتبار هذا الجنس من الواقع الذي يعيشه الإنسان .

وبناءً عليه قسمنا البحث وفقاً للخطة التالية:

قمنا بتقسيم البحث إلى مقدمة وثلاث فصول، الفصل الأول: تحدثنا فيه عن أبعاد الشخصية من بعد جسمي، ونفسي واجتماعي، والفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى دراسة الزمان و المكان، والفصل الثالث: تضمن دراسة اللغة التي اعتمدها محمد شكري في مجموعته القصصية "الخيمة". وخاتمة: استعرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا خلال مرحلة الدراسة هي قلة المصادر والمراجع في مكتبة جامعتنا ببجاية، وذلك راجع لصعوبة الوصول إلى الطرح لدلالات تلك القصص، ولا ننسى الظروف التي تعيشها البلاد بسبب الوباء. ومن أجل إنجاز هذه الدراسة والإجابة عن كل هذه التساؤلات كان لا بد من الاستعانة بأدوات بحثية أهمها مواقع الانترنت حتى تقودنا إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

وعلى الرغم من كل هذا ازددنا إصراراً وعزماً و تمسكاً بأهدافنا والتي وضعناها نصب أعيننا لإنجاز هذا العمل، وبعون الله عز وجل استطعنا اجتياز هذه الصعوبات ذلك بالاستناد إلى بعض المراجع والمصادر نذكر أهمها:

°محمد بوعزة، تحليل النص السردي.

°عيسى شريط، قصص الأعمال غير الكاملة.

°أسماء شاهين، جماليات المكان في روايات جبرا إبراهيم جبرا.

°عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية.

أتوجه أولاً بشكري وحمدي وثنائي لله المولى عز وجل الذي أمدنا الصبر خلال فترة إنجاز البحث.

نتقدم بالشكر والعرفان لكل من قدّم لنا يد العون ولو بكلمة طيبة لإنجاح هذا العمل البسيط ونخص

بالذكر أستاذتنا و موجهتنا المشرفة

على هذه المذكرة، الأستاذة "صوالح وهيبة" التي رافقتنا في جميع مراحل الإعداد

فأنارت لنا السبيل لتجاوز الصعوبات التي واجهتنا و كانت لنا نعم السند ونعم المرشد ولم تبخل علينا

نصائحها التي خدمت بحثنا، فلها كل الاحترام والتقدير، كما أوجه شكري إلى لجنة المناقشة

الفصل الأول:

أبعاد الشخصية في قصة الخيمة

1/ البعد الجسمي

2/ البعد النفسي

3/ البعد الاجتماعي

أبعاد الشخصية:

تنوع الشخصيات القصصية بحسب الدور الموكل إليها وتعدد أبعادها في القصة وتتحدد في ثلاثة أشكال مختلفة في المجموعة القصصية " " في البعد الجسمي والبعد الاجتماعي والبعد النفسي، وتساهم هذه الأبعاد الثلاثة في الكشف عن ملامح الشخصيات وتماثلها والتعرف عليها بشكل أكثر دقة.

1/ البعد الجسمي (الفيزيولوجي، الفسيولوجي):

يتم التركيز في القصة على الملامح الخارجية للشخصية وهي مجموعة من السمات والصفات التي تميز شخصية عن أخرى سواء يكشف عنها الكاتب بشكل مباشر أو عبر إحدى الشخصيات الرئيسية أو الثانوية أو عبر الشخصية ذاتها عندما تتحدث عن مواصفاتها، فالبعد الجسمي >>
حيث ملاحظها الخارجية من طول وعمر، وقومها الجسمانية وضعفها، كما يشمل هذا البعد القامة، وقومها الجسمانية <<.¹

فهذا الجانب له أهمية بالغة، إذ يساعد في التعرف على القاص إلى وير جانب خارجي للشخصيات فهو يتحدث عن البعد الخارجي لشخصية سميرة في قصة "الرجال محظونون" :

>> ظهرت سميرة قصيرة وملتئة <<.²

¹ محمد بوعزة، تحليل النص السردي، (40)
² محمد شكري، الخيمة، (1 2 كولونيا، ألمانيا، كافة حقوق النشر باللغة العربية باستثناء المغرب، محفوظة لمنشورات محمد شكري، الخيمة، (2000 2006) 18.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

يهتم القاص بهذا الوصف بغرض تصوير الشخصية للقارئ، فهي امرأة قصيرة وممتلئة الجسد، وعلى الرغم

اجتماعية مرموقة في المجتمع الذي تعيش فيه.

وتظهر مواصفاتها على لسان سالم:

>> التفت سالم إلى حركة ساق سميرة: سمراء، وجهها مدور كالتفاحة، شعر كستنائي كهداها مثل

<<.¹

وعبر هذا الوصف تتضح ملامح هذه الشخصية بشكل أكثر تفصيلاً ويبرز جمالها أكثر، فبشرها السمراء

ووجهها الصغير الذي يشبه التفاحة يغري القارئ أكثر بمتابعتها،

ولا يترك الكاتب شخصية من شخصيات القصة إلا ويصف مظهر الخارجي مثل وصفه في قصة

الأفواه الثلاثة لامرأة مسنة يقول:

>> <<.²

فهذه المرأة لا تملك مكانة اجتماعية راقية.

وفي وصف آخر لشخصية أخرى:

>> نظرت إلى جيري جسمها كشجرة ميتة، تسند رأسها بحب على كتف عشيقها الغلام <<.¹

.21

¹محمد

.43

²

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

فهذا الوصف وظفه الكاتب في تصوير شخصية ليبرز المفارقة الواضحة بين قوة جسمها الذي يعبر عنه

وتظهر صفات شخصية إسماعيل في قصة " :

>> >هاهو جالس في استرخاء، رأسه منحني إلى الأمام، شكل جبهته منحدر إلى الخلف، شعره خفيف مثل ريش

عصور لم يستو بعد، خداه موردان، بشرته رقيقة لمعت بالبر ينز، نظارته سميكة، منذ أيام احتفل بعيد ميلاده الخامس

<< 2.

ويعكس هذا الوصف الحياة الهائلة التي يعيشها هذا الشاب في مقتبل عمره ويدلل على ذلك بالاسترخاء،

وهذه النسومات الخفيفة التي حركت شعره بسهولة تكشف عن نعومة شعره ووسامة هذا ال

و في موضع آخر من قصة " :

>> >لبست بلوزة وردية، ملساء، شفافة، تلتصق بجسدها، قصت شعرها على طريقة قصة

كليوباترا، جملت وجهها بأغلى المساحيق، وتضمخت بعطر باريزي رفيع << 3.

>> >رفيق ارتدى قميصا وسروالا بسيطين، تلك عادته حينما يريد أن يتنزّه في المدينة

<< 1.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص46.

2 .62

3 .66

ة البرجوازية من اجتماع

حتى أنه

وينبه الكاتب عبر الشخصية " أن شخوصه تلتزم في شكلها بما يتطلبه المكان الذي تتواجد فيه فتختار بعناية ما يلائمها في جولائها فهي تختار الملابس البسيطة عندما تتوجه نحو المدن القديمة حتى تشعر

يظهر وصف جديد في قصة " :

>> فتح الباب بقوة ودخلت زبيدة سكرانة، لها عينا بقرة.

<< 2.

يظهر عبر هذا الوصف مدى الجاذبية والسحر الذي تتمتع به زبيدة وأنها بهذا الشكل الذي

دخلت به يمكنها ان تكون مكافاة لمجموعة من الرجال وقادرة على ان تكون لوحدها مصدر متعة لهم بعد عودهم

وتظهر مواصفات شخصية أخرى في: " () "

: مغربية مجلبة بائسة ، متعبة

<< 3.

لي.

>> ...

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 66.

² 86.

³ 106.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

وفي موضع آخر في قصة "نعل النبي" يظهر بعد جسمي آخر لخدمة صغيرة:

، نظيفة، يداها مخضوبتان بالحناء،

>>

<<.¹

ممشوط جيدا ولامع، قرطاهما كبيران و

وعبر هذا الوصف الذي قدمه الراوي يمكن الكشف عن البراءة التي تتميز بها الخادمة على الرغم من

صغر سنها، وهو ما يكشف عن الجانب الإيجابي لهذه الشخصية أيضا فلباسها الأنيق و نظافتها وحسن خلقها

يعكس نوع خدماتها وتفانيها في العمل، ويمكن ان يتكهن القارئ عبر هذا الوصف عن الفتاة

فتيات الريف يفضلن غالبا ما يبرز جمالهن بشكل واضح للعيان كارتداء الأقراط الكبيرة في الأذن والتخضب

وتظهر مواصفات ملابس الشخصية في قصة "أزرو" ويتضح ذلك من خلال ما ذكره القاص :

إلى

>>

<<.²

ومن الوصف الجسمي أيضا ما جاء على لسان الراوي في عائشة :

.نخيلة، شاحبة، المفعلة تخفيها بالحناء رأسها على صدره <<.³

>>

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص113.

² 140

³ 155

وفي قول آخر:

>> تقضم اظافرها إلى حد إدمانها، شابة انيقة، متواضعة، ولا تتكلم إلا بعينها المبتسمتين على

<<.¹

:

>> من شدة فرحتها لم تعد تزم شفيتها حين تبسم، اسناها المهدامة معظمها حمل جمال

قبها هذا المساء، لا تحني رأسها لتضحك، ترفع صوت الترانزيستور على هواها، تدنيه من سمعها أو من

<<.²

لم يتطرق الكاتب إلى تحديد البعد الجسمي في بعض من قصصه كقصة الجثة الغريبة، نس

الفردوس الصغير، الخيمة، الأرامل، واكتفى بذكر الشخصيات التي لها دورها في بناء القصة ومكمل

للشخصيات الأخرى إذ لم يولي الاهتمام بها والعناية بالوصف و التحليل.

2/ البعد النفسي:

تظهر الحالة النفسية للشخصيات بحسب الأحداث التي تتعرض لها، وبحسب ظروفها

والصحية وبحسب الغرائز التي تتحكم في سلوكها وتصرفاتها، >>

وما إلى ذلك.. وبحسب طبائع الشخصيات وما تتعرض له من انفعالات

تسامحاً..، ويكشف القاص في هذا البعد عن المشكلات

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص 155.

² 156.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

والدوافع السيكولوجية التي تدفع الفرد إلى إدراك نوع معين، والشعور بانفعال خاص عند الإدراك، أو أن يسلك نحو مسلك نحوها مسلكا بذاته يجد في نفسه على الأقل دافعا إليه > >¹.

>> ميدان واسع لكي يغوص القاص في أعماق شخصياتها و يبرز كل كبيرة وصغيرة، فالقصة

على القول احد الباحثين المعاصرين هي ابحال الاول في الادب للتحليل النفسي > >².

هذا ما تجسد في البعد النفسي في الخيمة " شف عمّا يكمن في باطن

سلوكياتها وحالتها النفسية من خلال ما وظفه في "ة الرجال محظوظون"

"، جاءت الشخصية الرئيسية حزينة وكئيبة وغامضة ويتضح ذلك في عدة مقاطع قدّمها

حالتها النفسية مثلا في قوله:

تقول لي:

>> <<³.

ويكشف السارد عبر هذا الوصف أنّ

هذا البعد متجلي في الحالة النفسية غير المستقرة التي تعيشها شخصية فريد . :

>>...وفي قرارة نفسي أقول لها: ولأنك امرأة حمقاء لأنك من الجنس البشري الرديء يا يامنة > >¹.

¹ عبد الرحمان فتاح، تقنيات بناء الشخصية في رواية ثرثرة فوق النيل، 102 (مجلة كلية الآ (50.

² محمد شكري، الخيمة، قصص 25.

³ 5.

:

>> في لحظات : أهذه هي المرأة التي سأقضي معها حياتي اللّعينه >>.²

في هذا الوصف يحاول فريد التغلب على الحزن والكآبة ليبنى لنفسه حياة سعيدة وهادئة.

وفي محاورة أخرى جاء على لسان الشخصية في مونولوج داخلي نفسها:

>> اللّعينه على جميع النساء الحاسدات اللّعينه علي أيضا أتمنى أني لو ولدت رجلا انتم الرجال محظوظون في كل

شيء، نحن النساء اللواتي نتحمل همومكم >>.³

هذه المشاعر التي قدمها السارد ه " والتي تدل على حالة البأس والتحسر

ويذهب القاص إلى الكشف عن مشاعر وأحاسيس ميزت شخصية من شخصيات قصصه والتي لها دور

في التفاعل مع الأحداث و

الفرح و السعادة و هذا ما يتجلى في قصة "الأفواه الثلاثة" في قوله:

>>...

البثور المزروعة في أطرافها، حكّت ذراعها اليسرى سألتها أليس هل حللت دمك؟ >>.⁴

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص8.

² 8.

³ 23.

⁴ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص36.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

ويتجلى البعد النفسي بشكل واضح فيما ذكره القاص واصفا حالة الحزن و الفرح التي عاشتها الزنجية

:

>> في الرابعة صباحا أدركت قد بذرت أكثر من نصف مرتبي الشهري، خرجت من الكباريه سكران

اسب نفسي و العالم، همت في الشوارع باحثا عن محترفة أخرى أنام معها لعلها تنقذني من عجزى الوهمي <<¹.

" "

وتمثلت في الظروف التي عاشها مع الفتاة المغربية والذي أدى إلى نفاذ مصروفه الشهري.

كما يتجسد بعد آخر في هذه القصة -الأفواه الثلاثة-

وشهوات و هذا ما يتجلى من خلال عملها في الحانة و الذي كان له الأثر الأكبر في ام

الاطمئنان داخل الحانة التي تعمل فيها و هذا في قوله:

>> تحبب فريدة بيتها في الهواء، تنهي وتستدير هنا وهناك، تصفيق وصرخات، إعجاب. تمد لهم ذراعيها، اشعر

بحواسي تنزف <<².

كما يتجسد أيضا هذا الموقف في شخصية أخرى ألا وهي " " في قوله:

>> نورا الآن في أحضان رجل، إن شعوري موزع، اشتهي ولا أحب و أحب ولا اشتهي <<³.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 41.

² 48.

³ 48.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

كما بدا البعد النفسي لشخصية جميلة من خلال الجانب السلبي الذي قدمه القاص و الذي يظهر من

خلال يومها الأول في العمل في الملهى فهي لا تبالي بهذا العمل حتى انه

إن لم

يتجلى ذلك فيما جاء في قوله:

>> في يومها الأول هنا بدت للناس كطفلة يتيمة. جلست في ركن من القاعة تتأمل الأشياء.

سيحدث لها مع الرواد. قال لي مدير الرقص: إلا سأضطر إلى طردها من

<<1.

في مقطع آخر شخصية أخرى ونرى تعاملها مع من حولها بشكل ايجابي، ف

هذا ما يدل على طبيبتها و بياض قلبها في قوله:

>> حبيتي العجربة ما أطيب قلبها من قطعة خبز تسرقها تعطيني نصفه <<2.

:

لة الكآبة التي تعيشها الشخصية و

: أوف تعبت من غيرة

>>مشت إلى مدخل القاعة.

<<3.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، 49.

² 52.

³ 54.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

لقد مزج السارد في قصة المستحيل حالة "إسماعيل" بين الحزن والكآبة في بداية القصة و حالة

و تشاؤم في أحواله المادية ولا يعلم النهاية المتوقعة إن كانت ايجابية مثلما يسعى إليها أو سلبية في قول السارد:

>> هكذا قال إسماعيل. سينيورا ماري تشفق على إسماعيل حينما يكون حزينا، وعلى معظم رفقاء أبنائها

<< 1.

في قول آخر :

<< 2.

>>

فيصاب هذا في الأخير بخيبة أمل وخيبة توقع و هذا ما أكده الروائي في قوله فيما جاء في الما

:

<< 3.

>> :

:

>>... نه يشتهي رائحة جسدها التي خلفها في فراشة عندما تنام فيه مع صديقه رفيق، اكما تغريه باعتصامها،

<< 4.

1 محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 61.

2 .61

3 .61

4 محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 63.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

هذا الوصف يكشف عن أهم صفة كانت تغزو باطن الشخصية ألا وهي الشهوة، التي كان يحملها اتجاه

كنونات لبعض الشخصيات من خلال ما طرحه من مقاطع بينت ما يجول

في أعماق تلك الشخصيات، فيمزج بين مشاعر المهمومة الحزينة والكئيبة التي يعيشها إسماعيل و بين

مشاعر السعادة التي تحس بها فضيلة ومن بين هذه المقاطع:

>> ماذا تقول يا إسماعيل؟ أنا فقط لا أحب أن أراك مهموما هكذا يروق لي دائما أتسلى معك <<¹.

وفي قول آخر :

>> <<².

تبرز هنا صفة الخوف إلى درجة الرعب وهي درجة من درجات الانفعال التي تحدث للشخصية نتيجة فعل

ما يكون أكبر من تحملها أو توقعها.

النفسية لإسماعيل وهو في حالة فرح وهذا ما تجلّى في قول السارد:

>> رقص إسماعيل في خياله، وقال لنفسه: ذلك ما أريده، ذلك ما أتمناه أنت أيضا بتزين لي صفحات من مجلاتي

في المرحاض <<³.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 64.

² 65.

³ 66.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

يتطرق السارد في قصة " إلى الحالة

وهذا ما يحدّد صفة التشاؤم في نفسيته وهذا في قوله:

>> << بدا رفيق يسام عمله مراقبا العاملين في المقهى >> .¹

عله ينفصل عن والده لبناء عمله وهذا في

:

>> << رفيق يعبد أباه أباه عنيد مستحيل أن يقنعه برأيه حتى لا تسوء علاقته معه

<< .²

سد البعد النفسي في قصة " تي تسري

في نفسية ماري إذ يقول:

>> << انبعث فيها شعور بان الشاطئ صار لوحده >> .³

هي في شاطئ البحر.

:

>> << رغبتها في الكلام تنحبس في حلقها، تفكر في هؤلاء الذين تنام معهم بلا أحلام >> .¹

¹ محمد شكري، الخيمة، قصه .66

² .66

³ .85

" " والتي

هذا ما جعل الكلام ينجس في حلقها ولا

تتمثل في تفكيرها عن الأشخاص الـ

تستطيع التعبير عن ما في داخلها بشكل خاص.

:

>> <<².

سة التي نحس بها وداد، فهي تظن با

"الفردوس الصغير" وما تحمله من أقوال نستطيع من خلالها أن نكشف عما يدور داخل أعماق

الشخصية وأن نكشف عن حقائقها، فقد جاءت الشخصية غامضة بحيث يصعب التعرف على هويتها

على شكل ضمير مخاطب بحيث يقول:

>> اخرجي لم يبق لك وجود هنـ <<³.

إذا ما تعمقنا أكثر في الحالة السيكولوجية الـ

في قوله:

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 86.

² 89

³ .99

>> أنت هنا حزينة فالشخصية جاءت حزينة في هذا المقطع <<¹.

أما في المقطع الثاني جاءت فرحة: لا يلمون أو

ثم تعود الشخصية بعد ذلك إلى حالة تشاؤم في قولها :

>> <أنني سيئة الحظ منذ أن جئت إلى هذا الفردوس >>².

يتمثل البعد النفسي في قصة " () "

لأعماق الشخصية المتمثلة في عجوز التي كانت في حالة نفسية متعبة و متدهورة.

يشير السارد إلى العديد من الإشارات النفسية التي يثبت فيها الحالة المرضية التي تعاني منها العجوز وهو

:

>>...إذا كان عندك علكة فهي أحسن لي أنا متعبة ومريضة حلقي ناشف والدكاكين كثيرة الزحام كما

<<³.

ويمكن الكشف عن البعد النفسي في قصة "نعل النبي"

والعواطف لشخصية من شخصيات القصة، وهذا ما وظفه محمد شكري في قصته هذه في قوله:

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 100.

² 101.

³ 106.

>> . إن ما يجهل معرفة الحب يجد سعادة في

¹. إن الحب ليس معرفة، انه إحساس، إحساس...<<¹.

في هذا المقطع يتحدث السارد عن الشعور والإحساس بالحب، ويركز عليه ويعطي له قيمة واهتمام أكثر

من يحب فيرى أن ا ب ليس مجرد معرفة بل هو إحساس وشعور في آن

كما جاء في قول آخر:

>> إنها تبحث عن الشوق في حزن عميق<<².

هذا ما جسده الكاتب واستطاع من خلال مقارنته للشخصيات أن يبرز المميزات الباطنية للشخصية

من خلال ما يدور في أعماقها من أفكار.

نفسى آخر في قصة أخرى لمحمد شكري متجليا بشكل واضح وهذا ما ذكره القاص واصفا حالة

راحة واطمئنان تعيشها الشخصية وهي جالسة تحت شجرة مستمتعة بظلها في قوله:

>> شعرت بالابترا الراحة تحت هذه الشجرة<<³.

¹محمد شكري، الخيمة، قصص .110

².111

³.120

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

راحة البال عندما تغيب الشمس و يحل الليل في

فيحظبلبرودة و عطرة أو على حافة بحر يستنشق ذلك الهواء المنعش العطر و

ما يتجلى في هذا المقطع:

>> 1.<<

قد جمع القاص في مقطع آ :

>>... تي كنسرين جائعين، شعرت بالبرد والحر والحصار تحت الشجرة، نفضت نفسي و

<< 2.

وتظهر حالة نفسية أخرى وهي الفرح وهذا ما تبين في بعض من الشخصيات التي مثلت هذه القصة وهما

الأخوية التي تغمرهم والتي كانت تجمع بينهم

" "

وهذا في قوله:

>> <<ضحكت البهجة في اصواهم فتدكرت مجالس الإخوان والضحكات والليالي المواضي>> 3.

والبؤس والقلق الذي تعيشه

"1" أما في قصة

النهاية المتوقعة إن كانت ايجابية مثلما تسعى أو هي سلبية و هذا ما أكده الروائي في

قوله فيما جاء في المقطع إذ يقول :

1 محمد شكري، الخيمة، قصص، 120.

2 120.

3 127.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

> نه يوم كغيره من الايام في حياها البائسة مند ان اختطف زوجها حيلة شهر وهي تقف مع ابنتها مما تتصدق به عليهما شبه أمثالها، لم يترك لها زوج

<<1.

ويتمثل هذا البعد في أهم المكونات التي حملتها الشخصية الأرملة داخلها سواء من بؤس وألم...

لم يتعمق كثيرا في وصف الحالة النفسية التي عاشتها الأرملة في قصة "2" فالشخصية في

ولم يبق لها شيء لتفعله من اجل ابنتها، وقد ذهب السارد إلى إبراز أهم ما كانت تعيشه الشخصية من حالة على من حولها خاصة ابنتها، ويبرز في قوله:

>> إفطركما، انا لم اتناول إفطاري، شربت كوب ماء مض.

في الحجرة، لم يبق إلا جسدي لأبيعه <<2.

فكلا القضيتين محملان نفس المغزى وهي فساوة الحياة ومرارها التي كانت تعيشها الارملة هي وابنتها.

تجسد البعد النفسي في قصة " " محمد شكري من الأوصاف التي تبرز ملامح الشخصية وحالتها

تمة بها وهي صفة الحزن والحب فقد مزج بينهما وهذا يتضح في مقاطع قولية قدمها السارد و يتجلى

هذا في قوله:

¹ محمد شكري، الخيمة، 151.

² 153.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

>> أنا سمعت " " حد الحبيين كانا يلتقيان هنا ثم تم فصلهما، مات هو حبا، وبكته هي

حتى عميت، وتكونت هذه البحيرة من دموعها السحرية >.¹

هي الغيرة في قولة:

>> لقد سلخوا جلودنا بنظرائهم، إهم لا يحبون الغراء >.²

:

>> سرنا في أزقة موحلة، متهدمة مسالكها، متأكلة حيطان دورها وكالحة >.³

فقيرة في هذا المقطع السردي:

>> البنتان الصغيرتان تعملان أما الكبرى فتقوم بأشغال البيت بعد أن أوقفوها عن

<<.⁴

كما تجلى البعد النفسي في قصة عائشة فيما كانت تعيشه عائشة مع زوجها في مجتمع

وفرحة وهذا ما بينه السارد في قوله:

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 139.

² 143.

³ 145.

⁴ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 145.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

>> عائشة من شدة فرحتها لم تعد تزم شفيتها حين تبسم >>¹.

نلاحظ أيضا عند قراءتنا وتعمقنا في طيات القصة
التي
مجتمعها و :

>> محزن جدا أن تحتفي عائشة من حياتنا كل مساء نجتمع في مقهى فرينتيس >>².

في الأخير
هذا ما يتجلى في قول
:

>> ترفض أي طلب لأي احد حتى ماتت على يد متسكع في الطريق قتلها بزجاجة >>³.

3/ البعد الاجتماعي:

ميولها في داخل

>> هذه المراكز الاجتماعية مثلا فلاح، أو طالبا، لها أهميتها البالغة في بناء

تصرفاتها، فلكل مجتمع مشاكله الاقتصاد

جماعة الفن للمجتمع يسخر لتحليل الأوضاع
الإيحاء

1 156

2 محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 155

3 158.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

تطوره وفقا لتطورها، إيراد الأدباء ام لم يرد، فاجتمع إشاعات

ة أو خفية لا بد أن يخترق وجدان الأديب تؤثر فيه و . <<¹

ويمكن للقارئ أن يعرف الوضعية الاجتماعية للشخصيات عبر البعد الاجتماعي لها في القصة فنمط معيشتها هو الذي يحدّد انتماءها سواء للطبقة الفقيرة أم الغنية المتوسطة، ويمكن الكشف عن كل ذلك عبر ما يديعه السارد عنها أثناء وصف حياها وعلاقتها. وليحقق الكاتب هدفه في تقديم الشخصيات ووصفها من كل

يجسد محمد شكري البعد الاجتماعي في مجموعته القصصية " في قصته "الرجال محظوظون"

الخوف التي شعرت بها يامنة و :

>> إن شكلك هنا يخيفني، <<²

يتجسد البعد الاجتماعي بشكل غير مباشر فعلى الرغم من أن " " علاقتها معه لم

تحقق لها الاستقرار الاجتماعي الذي يهدف إليه الزواج بوصفه رمز للأسرة والاتحاد والاطمئنان.

:

>> :لقد تزوجت إذن أتعس طفلة تخطئ إذا هي عدت أصابعها <<³

¹ ماريوس فرنسواغويار، الأدب المقارن، تر: (2 بيروت لبنان، باريس فرنسا: (1988)

.116

² محمد شكري، الخيمة، قصص، ص7.

³ .8

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

شعوره بالتعاسة و

فهي امرأة ريفية لا تعرف أسماء الأشياء والأرقام، وهنا يشير الكاتب إلى نقطة مهمة وهي أنّ من الأسباب التي

في قول آخر :

>> تجسم فيها كل بؤسهم <<¹.

ون وقدرن أما في المقطع الثاني حيث تجسم

فيهم حالة البؤس والشقاء.

وفي تعبير آخر :

>> يلاحقني قائلاً: "لم أكن احتمل أن يشير إلي بيده.

أنت متكبر؟ ليس عيباً ما نفعله.

تلميذان فقيران ولسنا متسولين محترفين.

لم نكن نتسول دائماً مناً <<².

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 11.

² 12.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

في هذا الإطار تتضح الحالة الاجتماعية لفريد وصديقه في المعهد

الذي وصلا إليه وأنه شخص يجمل حتى من نفسه، كما يرى أن يمكنه أن يمد يده

يرجع هذا إلى حياة الفقر المدقع الذي يعيشونه فاضطر إلى

ويجسد الكاتب من خلال هذا التعبير حالة اليأس والفقر التي يعيشها فريد و

في موضع آخر من هذه القصة:

>> هذا ما تريده بنت الزنا تفو على اليوم الذي تزوجت <<¹.

وفي هذا المقطع يتحسر فريد ويندم أيضا على اليوم الذي تزوج به يامنة فهو يراها ابنة الزنا.

:

>> <<فكر في الانتحار الصداقة زائفة>>².

من خلال هذا القول يعبر السارد عن الحنق الاجتماعي الذي يوصل بالشخصية للانتحار، وذلك بسبب

العلاقات الضعيفة والتي ت يفكر سالم في الانتحار بسبب الصداقة المزيفة التي عاشها مع امرأة لا

يعرف عنها أي خبر.

غير المستقر الذي تعيشه و

قولها:

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص13.

² 14.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

>> إن لم أجد عملا لي هنا فسننتقل أنا سميرة إلى الدار البيضاء . <<¹

يتطرق الكاتب عبر الشخصية دليلا إلى ظاهرة اجتماعية مهمة وهي البطالة والتي تتسبب في أبعاد خطيرة تعود بالسلب على المجتمع وتقضي على الترابط الاسري غالبا، منها الهجرة من مسقط راس الشخصية إلى مدينة

في قول آخر :

>>

<<².

>> لقد رأيت الشر في عينيك من أول يوم جئت تطلب فيه الزواج من ابنتي، كثيرون قالوا بأنني سأكون أحق ابنتي، الناس كلهم يعرفون انك لقيط تريت في ملجأ اللقطاء <<³.

يشير الكاتب في المقطع الأول لظاهرة اجتماعية شائعة أ

الاسباب التي تهدم المجتمع وتتسبب في التفكك الاسري والكثير من الجرائم، ويشير في المقطع الاخر عن الاختيار الخاطيء في الزواج وهو ما يكون احد اسباب الطلاق وبالتالي اهيأار المجتمع، وكذلك يكشف عن مضار التناز والتهديد والنتائج المترتبة عنها وتاثيرها على المجتمع.

>> لماذا ضربت ابنتي؟ تكلم يا ابن الزنا . <<¹

1
20
2 محمد شكري،
25
3
25

واهتمامه براحتها وحبها لها.

وفي مقطع آخر يعبر عن خوفه في قوله:

<> أنت تعرف أنني أخاف من الأمراض الزهريّة >>.²

كما يتمثل البعد الاجتماعي في قصة "الأفواه الثلاثة" في المجموعة القصصية " محمد شكري في

الليالي التي يعيشها المجتمع في عالم السكر والعهر و البغايا ومختلف الرغب

اجتمعي وانصهار الحياة الكريمة في ظل تفشي الجون.. والابتعاد عن الأخلاق الطيبة ويتجسد ذلك في قوله:

<>.... ووضعت لها النادل فنجان قهوة مضغوطة، طلبت أنا بيّرة باردة >>.³

في إشارة أخرى إلى الاجواء الاجتماعية والعهر الذي كان سائدا في ذلك المجتمع قول " ":

>> اهاه حتى أنت تريد هذا معي؟ لماذا لم تقل لي ذلك في البداية؟ من أجل القبي فرنك تريدني أن افعل معك كل

ما تريده مني؟ >>.⁴

1 .25

2 محمد شكري، الخيمة، قصص .28

3 .35 36

4 .39

التي هو يفكر في فتاة أخرى يظهر ذلك في

:

>>...لست أنت الأول الذي تمر به هذه الحالة. . و أنت تفكر في فتاة أخرى

<<.¹

في موضع آخر يشير القاص إلى المنصب الذي تعمل فيه فريدة و ذلك في قوله:

>>كنا نعمل في أ <<.²

: في تعبير آخر حاول السارد رسم الصورة الاجتماعية و المكانة التي تعمل فيها

>> عمل في مرقص عمر الخيام في لندن <<.³

وفي قصة أخرى وهي " والتي تدور أحداثها عن حبيبة هربت من بلد الرباط إلى طنجة لتتزوج

كاتبا عشقته غير انه لا يكن لها سوى الاحترام ولا يبالي بها ويتعامل معها كماها اخته فقط وهي تعجبه لانها تصغي

:

>>إسماعيل يحترمها عندما تتكلم، لكنه لا يبالي بما . إنها فقط تعجبه لانها تصغي إلى تدمره من الحياة

وسوء حظه في هذه المدينة التي بدأت تضجره <<.¹

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص39.

² محمد شكري، الخيمة، قصص، ص44.

³ .53

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

يتمحور البعد الاجتماعي لقصة الزاحفون وقوفا أو العلك والصيف في مدينة من مدن طنجة، حين يظهر

على وجوههم التعب والأرق في التجوال في تلك الشوارع و يظهر ذلك في قوله:

>> مضغ العلك يتقسون بضيف، ويتشاءبون في الملل. <<².

من خلال هذا المقطع يمكن القول إن هذا المجتمع يعاني من صعوبة اقتناء لقمة العيش، حتى ان

وجوههم كمرارة للحالة التي يعيشونها من تعب وملل.

إضافة إلى ذلك أن كل المدن مزدحمة بالمدافع لشراء العلك في قوله:

>> الحوانيت مزدحمة بالمدافعين لشراء العلك <<³.

ويظهر الكاتب صورته الفقر الذي يعيشه شبان هذه المدن ويمكن أن نلاحظ ذلك من خلال

:

>> بعض الشبان الفقراء يبيعون العلك في السوق السوداء <<⁴.

ومن خلال ما سبق ذكره تمكن الكاتب من أن يبرز الحالة الاجتماعية المزرية التي يعيشها سكان هذه

المدينة من ازدحام واكتظاظ بالسكان.

1 61.

2 محمد شكري، الخيمة، 105.

3 محمد شكري، الخيمة، قصص، ص105.

4 105.

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

وترتكز الأحداث في قصة "

أشخاص وعائلات يشكون من الفقر والجوع ويقطنون في خيم في الريف، ويعانون طول الوقت من الصراعات

والفقيرة.

يظهر البعد الاجتماعي لهذه القصة فيمنط الحياة التي تحياها الشخصيات من عدم الاستقرار المادي

ويتجلى ذلك في عدد من الفقرات في :

>> خزرا الي كنسرين جائعين <<¹.

>>...نفضت نفسي و استويت واقفا، يخزان إلي بجوع...<<².

كما اراد القاص ان يبرز صورة ذلك المجتمع الذي يعاني من البطالة ونقص في مصادر العيش حتى يؤمنوا

حاجياتهم ويعيشون طول الوقت في خوف انتشار الأمراض،

فكانت غير مستقرة:

>> <<³.

1 .120

2 محمد شكري، الخيمة، قصص .121

3 .121

الفصل الأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

إن المتأمل لهذه القصة يمكنه أن يدرك أن للعلاقات الاجتماعية السيئة دور سلبي على حياة الفرد فتجعلها غير آمنة وغير مستقر .

ذات يوم اشترت رادي

عده

إلى فجأة هاجمها رجل متسكع بزجاجة على رأسها وهذا في قول ال :

>> هاجمها متسكع سكير وكسر زجاجة نبيذة على رأسها ثم طعنها في عنقها وصدرها >>¹.

فالبعد الاجتماعي لهذه القصة يتمحور حول امتلاء حياة زوجها وأولادها بالحزن والألم والبؤس والشقاء

:

>> محزن جدا تختفي عائشة من حياتنا >>².

في قوله:

>> يقضي الليل كله يأرق و يتألم لقد جمعنا بؤس الأيام >>³.

1.158

²محمد شكري، الخيمة، قصص، ص155.

³محمد شكري، الخيمة، قصص 155.

الفصل الثاني:

دراسة المكان في الخيمة

1/ الأماكن المغلقة

2/ الأماكن المفتوحة

نماط المكانية التي يتكئ عليها كـ لتعدد المواضيع ولما لها من دور كبير في تطوير نموها كونه عنصرا فاعلا في القصة، فهو وحدة أساسية من وحدات العمل الأدبي والفني إلى جانب الزمن، ويعتبر بمثابة العمود الفقري الذي يربط أجزاء العمل.

وعادة ما يكون المكان متحكما في حركة القصة وفاعلا فيها فهو >> يساهم في إظهار مشاعر... أي أن حضور المكان في هذه الحالة هو معاضد لاستبطان

الشخصية ومساهم بسيماها وإجاءها في تقدم العمل >>.¹

الشخصيات، و تظهر فيه أفعالها وتأثيرها فاي عمل قصه >> يحتاج إلى مكان تدور وتتحرك فيه الشخصيات <<.²

ومن خلال المكان تنتظم الأحداث داخل النص في أشكال عديدة >>

دائما على العالم الخارجي

خلاف الغرفة التي هي دائمة الانفتاح على المنزل، والمنزل على الشارع، وكل هذه الأشياء تقدم مادة أساسية تقدم <<...³.

¹ عماد علي سليم احمد، المكان القصصي، (منبر حر للثقافة والفكر والأدب، ديسمبر 2009).

² عيسى شريط، قصص الأعمال غير كاملة، (2 : 29 (2007).

³ أسماء شاهين، جماليات المكان في روايات جبرا إبراهيم جبرا، (1 : دار الفأس 2001) 11.

حيث يستدل عبد المالك مرتاض بقوله: >> إن الحيز ينصرف استعماله إلى النتوء والوزن، و... على حين المكان نوقفه في العمل الروائي على مفهوم الحيز الجغرافي وحده، أما الفضاء فمعناه جاريا في

<<1.

هذا ما يتيح للأحداث الانتشار الجيد على مسرح المبنى الحكائي والقصصي. وسنتطرق إلى دراسة المكان بأنواعه

1/ الأماكن المغلقة:

تتميز هذه الأماكن بالمحدودية، ولا تتجاوز الإطار المحدد لها كالبيت والغرفة والتي تمثل مركزا ل

استنخار عن العالم الخارجي، وهي من

بجياته اليومية، وبالنظر إلى انغلاقها نجد حركة الشخصيات في فضاءها تتسم بنوع من الانحصار >>

<<2.

والأماكن المغلقة لها

من أهم العوامل التي تدمج أفكار و ذكريات وأحلام >>:

<<3.

() :

¹ عبد المالك مرتاض

(1992) 102.

² مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة، (1) : منشورات الهيئة العام

(2001) 43.

³ جماليات المكان، تر: (2 بيروت، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،

1404هـ) 38.

ونلتمس هذا النوع في مجموعة من قصص الخيمة لمحمد شكري منها " والتي استفتح بها القاص مجموعته حيث احتل قيمة سردية ودلالية هامة لما له من أهمية وأثر بالغ على نفسية وشخصية " التي كانت بمثابة شخصية رئيسية في قصة "الرجال محظوظون" حيث اتخذ رمزا للحزن والألم و المنعزل يجسها عن عالم الحياة الخارجية وهذا ما ورد في هذه القصة إذ تأثرت شخصية " عندما كان يهددها بالطرد من المنزل إن لم تتزوج >> .
بالطرد من المنزل إن لم تتزوجي أول من يخطبك <<¹.

من هنا شكل نقطة تحول بعدما انتقل السارد إلى موقع ثان جرت فيه الأحداث لتكون الرمز الثاني على " " يحافظ على وجود

زوجته في قول القاص وهو يتحدث على لسان الشخصية يامنة:

>> _ .<<²

:

>> _ .<<³

وبهذا فهو مكون اساسي في عملية تاثير الاحداث وتنسيقها وتشكيلها بامتزاج الاحاسيس بين الح الفرح، والهلع والطمأنينة.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص5.

² .6

³ .6

أما المكان الثاني الذي أخذ صفة الانغلاق في هذه القصة "الحجرة الصغيرة" في قصة

" >> << شحب لوها في الحجرة الصغيرة القائمة للون >>".¹

تأثير

" بالإضافة إلى ذلك اتخذت الساحة في قصة "

إلآن الشخصية التي لعب دورها إسكافي مهووس بالعرائش جعلت من هذا المكان الواسع مكانا ضيقا من خلا ما حدث مع الإسكافي الذي أصبح حبيسها نفسيا، نفسه معلقة بها وذاكرته لا تحمل غيرها، إذ يقف في وسط

الساحة ومعظم الرواد يتأملونه في كل اتجاه >> :أنا إسكافي أنا إسكافي من العرائش

من يذكرني في اليوم بطنجة؟... يذهب ويقف في وسط

<<.²

سكافي والتي أعلنت تأثيرها بمدينة العرائش في طنجة

هذا من خلال ما باحت به فريجة المشاعر فلولا المكان لما استطاعت الشخصية أن تطرح أحوالها النفسية والتي

تمثلت باشتياق الإسكافي لمدينة العرائش في طنجة التي تمثل بالنسبة له مكاناً يمارس فيه التجول فيحضر فيها القبح

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص 69.

² 81.

والصندوق في المجموعة القصصية شيء توضع فيه حاجيات الإنسان من تياب ومجوهرات، وفي المجموعة

غراض وهذا ما تبين في قصة " >>:"

مصطفى في فتح صندوق السيارة ليتأكد من أهم لم يسرقونا << 1.

نه يتطلب جهدا بقدر رغبة مصطفى في فتحه، ولأنه كان

خائفا من سرقة أغراضه قام بكسره.

2/ الأماكن المفتوحة:

ويرفض أن يبقى مغلقا بشكل دائم، بل يتفرع إلى عدة أمكنة أخرى.

>> إلى

الآخرين << 2.

● المدينة:

وهي مكان تجمع الشخصيات ذو تجمع سكاني توفر للإنسان حاجياته ومستلزماته المختلفة وهي من

المرتكزات الرئيسية في المجموعة القصصية " " في هذه القصص هي مدينة الحانات

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 149.

² علي سليم احمد، المكان القصصي 31 (ديسمبر) 2009.

وبائعات الهوى عاش فيها محمد شكري حياة الهوى في شوارع و مقاهي وأزقة و حانات طنجة وعاش أقصى درجات المتعة، كذلك تعود على أعلى درجات الحرمان والجوع والبؤس والفقر بمختلف أنواعها.

خرج إلى سوق الجوطية في طن

نفسه في قوله:

>>... صار مثلي انا أيضا بعت منذ أيام ساعتني في سوق الجوطية في طنجة>>¹.

ويكشف القاص عن مكان آخرتجتمع فيه الكثير من الأحداث، حيث تأثر بمدينة الرباط وملح فيها

الرباط و طنجة في قوله:

>>إن ليل الرباط يختلف عن ليل طنجة>>².

شكلت الرباط للشخصية مكانا لحرية التحرك والتجول دون قيود والانتقال من مكان لآخر.

محنة تجوال، وهذا نظرا لأهمية الموقع وسماته والتي يجمع في

ثناياه العديد من القضايا مثل نموذج من قصة " في قوله:

>>هبطوا من المدينة الجديدة ليتجولوا هذا المساء في الأحياء الشعبية>>³.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص9.

² 21.

³ 65.

" ومن ثم تكشف قصة "

وهي مدينة المغرب فقد أثرت على نفسية الشخصية بسبب الفيضانات التي عمت جل المدينة في قوله:

<< ما أغزر المطر في هذه الأيام >>¹.

<< نه عام الفيضانات في المغرب >>².

• الشارع:

يمثل الشارع مكانا مفتوحا في المجموعة القصصية، فهو مكان للتواصل يشهد حركة الشخصيات وهو

حلقة وصل بين البيوت والأحياء، فقد احتل مكانا بارزا في القصة ا

المادي والنفسي يعكس على ما يحيط بالشخصيات.

وهو في قصة "الرجال محظوظون" >> من فضلك من أين ينبغي لي أن اقصد شارع محمد

<<³.

سالم قصد هذا المكان لتأثره بجمالها وجمال شوارعها، إذ يعتبر شارع محمد الخامس من أكبر وأشهر شوارع

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص .85

² .85

³ .14

وفي قصة " () " الشارع الرئيسي معرض لأجمل وأقبح ما يملكه أهل هذه المدينة

ة في هذه المدينة كالنافورة الموجودة في الساحة التي تبول في

هبوطاً، الناس حولها يأخذون صوراً >> :

تكميني لثلاث ساعات من التمشي في شوارع الم <<¹.

الشارع في هذا المقطع مكان مليء بالضجيج والازدحام وهو فضاء مفتوح يوحى بالاتساع والانفتاح

للعابرين والزوار، كما أنه يشكل أحد الفضاءات التي شهدت حركة الشخصية إذ يصوره القاص من خلال أثره

النفسي في الشخصية والحالة الشعورية التي تدفع بالزوار والعابرين إلى هذا المكان.

• المقهى:

فضاء للترويح عن النفس والذات، >>

يتصورها مكان مناسب للتخلص من أعباء ومشقة الشغل التي ترهق وتتعب الإنسان، لذلك فهو يفضل يجلس

في المقهى من أجل أن يحس بالراحة والارتياح <<².

رسم القاص في قصة الخيمة دور المقهى والتي لم تبق منها إلا الاسم وذكرها الموسومة في عقول

>> مقهى كونتينتال ما زلت احتفظ بذكرات ذلك المقهى سنة 60_61 لم تعد له حيوية <<³.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص ص 105.

² <https://wwaljazeera.net>.

³ .11

وفي موضع آخر: >> المقاهي أيضا تشيخ أنا الآن جالس في مقهى عجوز مع فريد الذي يكاد يصير

مثل هذا المقهى طلاؤه الجديد يشبه مسحوقا على وجه امرأة تعيش على دكريات شبابها >>. ¹

فالمقهى في هذا المقطع ترسم تاريخ المدن ومعالمها الثقافية خاصة مدينة طنبجة والرباط.

وفي موضع آخر يكشف السارد عن مكان المقهى بوصفه مكان للتشاؤم و يظهر ذلك من تشاؤم

> بدا رفيق يسأم عمله مراقبا العاملين في المقهى <<. ²

في موضع آخر من قصة " مقهى في سلوق البراني وهذا ما جعل برفيق ير

مكان للراحة و الاطمئنان وذلك في قوله:

>> استقلوا في السوق البراني سيارة أجرة وذهبوا إلى مقهى الحافة جلسوا في ممر الشرفة المطلة على

<<. ³

كما وظف فضاء المقهى في قصة " والتي كانت دائما تجتمع مع أصدقائها في مقهى فوينتيس فقد

تركت اترا حزينا في قلوبهم بعد موها على يد متسرع فقد جاء المكان فضاء للقاء تبادل الاخبار فيما بينهم وهذا

تبين في قول السارد:

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص ص 11.

² 66.

³ 68.

>> محزن جدا أن تحتفي عائشة من حياتنا كل مساء نجتمع في المقهى فويتيش >>¹

وتحول المقهى إلى ممر للزبائن إذ يدخلون ويخرجون منه لتنهئة عائشة لشرائها راديو في قول القاص:

>> حتى بعض الزبائن الذين يمرون أمامنا داخلين خارجين من المقهى هنتونا على وجود الراديو

>>.²

• البحر:

وهو مكان يحقق للإنسان المودة والحب، ومنها ما يحمل الحياة والموت والإرادة والسمو والفشل والخيبة،

على الرغم من ذلك فهو مكان إيجابي للإنسان يقصده بغية الراحة النفسية والاستحمام والتمتع بالحياة .

الوحدة والهدوء إذ نجد في قصة "

" "

" في قوله:

>> انبعث فيها شعور بان الشاطئ صار لها وحدها.. >>³

فالشخصية في هذا المقطع كانت وحيدة في شاطئ معزول حتى انها احست ان الشاطئ اصبح ملحا لها

لوحدها وهو مكان هادئ أحست فيه بالهدوء والراحة.

يتحول البحر في قصة " إلى مكان لكسب لقمة العيش هذا ما تبين في قول القاص:

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 155.

² 156.

³ 85.

>> <يوم صاهد، سارت على الشاطئ وامال ونادية تتبعاعها لاعتبتين بما تلتقطانه من بقايا الاشياء على

شاطئ الرمال >>.¹

فالأرملة في هذه القصة قصدت البحر لتحكي همومها، وتُفرغ ما في قلبها من هموم حياة وصعوبة ال
دون رجل في البيت خاصة وأن لها بنات تعمل دائما على إطعامهما.

وهذا ما تبين في القول:

>> <في طريقي إلى البحر كنت انظر إلى الأشياء والناس بلا مبالاة ولا حسرة >>.²

● السوق:

>> <يلتقي فيه بائعو السلع والخدمات ومشتريها سواء كان هذا اللقاء في مكان

نفسه أو عبر وسائل الاتصال >>.³

" فالسوق في "

"الرجال محظوظون" حد الفضاءات التي تشهد حركة الشخصيات القصصية، هذا ما تبين في

:

>> <...أنا أيضا بعت منذ أيام ساعتني في سوق الجوطية في طنجة >>.⁴

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص151.

² 151.

³ <https://drcblida.dz.index.php>.

⁴ 9.

إذ يصور القاص من هذا القول الحالة التي تعيشها الشخصية من فقر ونقص مادي مما جعلها تبيع

وفي قول آخر :

>> دخلنا في زحام السوق الفوقي.. <<¹.

الجوطية في طنجة مساحة كبيرة يباع فيها الأشياء القديمة المستعملة والأشياء الجديدة، كما كشف

القاص عن فضاء آخر وهو السوق الداخل في قوله:

>> <<².

فالقاص في هذا الموضع وصف السوق مثل العشب يهب له كل الناس لأنه مكان متسع يجد

كما كشف القاص في هذه القصة عن فضاء آخر يرتاده الناس للأكل والشرب فهو مكان للاستراحة والتمتع

والركون إلى الهدوء النفسي في قوله:

>> حمد بوفراقش ما كليت شي هاد النهار جوعان ما عندي

فلوس <<³.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 9.

² 29.

³ 119.

جل أن يأكلا وتبين بأن مطعم خايأحمد مكان

لهما دون نه لا يملكا ثمن ذلك الأكل فإ

ان يكون في حوزكما نقودا.

وفي قول آخر:

>> ركبنا سيارته في السوق البراني قصدنا طريق بوعبيد مررنا على الدردابومرقاله أنزلني قرب مقبرة

<<.¹

وطريق بوعبيد هو سوق أسبوعي تعرض فيه المواد الفلاحية الطبيعية كالخضر والفواكه والحليب ومشتقاته

وغيرها، كما تتوافد إليه نساء و

كمكان انتقال من مكان لآخر بحثا عن الراحة والاستقرار.

وبناءً على ما سبق يتضح أنّ المکاندعامه من دعامات البناء القصصی، إذ يساعد على التفكير والتركيز

العقلي للأشياء، وبنية تنتظم فيها الشخصيات والأحداث، وهذا ما يشكل وحدة فنية متكاملة. ففي هذه المجموعة

القصصية جاء المكان اقرب إلى الذهن حيث ساعد قارئ هذه القصص على فهم وتبع مجرى أحداثها، خاصة

نه مثل أبعاد مادية ومعنوية والتي تحمل في طياها معنا اعمق، وفي ا

تماسكة التي نظمت القصص وهذا من أجل إبراز ما تحبئه في ثناياه وللكشف عن الهدف

محملة كل قصة في طياها.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص .119

3/ دراسة الزمن في الخيمة:

>> وهو بدوره عنصراً أساسياً يقوم عليه فن القصة، وإذا كا

<<¹.

>> هو الحركة، الحركة التي تتجلى بوضوح في التغيير الذي يطرأ على كل ما هو حي، حيث

تظهر على الإنسان بالدرجة الأولى في أنشطته وسلوكاته وأعماله،

>>: <<².

وهو ما يفسر الامتداد والتتابع بين الفترات الزمنية، أحياناً يرغب على التقديم والتأخير وهذا ما يسمى

في المجموعة القصصية " " رجال محظوظون " في

عمره من أجل خدمتها حياة زوجية سعيدة، لكن زوجته لا تبالي به فكانت تلعبه وتشتبهه ودائمة

حاول القاص من خلال ذلك أن ينقل للقارئ الأحداث التي جرت بينهم، وقد تخ هذه القصة

استرجاعي " " :

¹ مجلة شمال الجنوب، بنية الزمن السردية في القصة الليبية القصيرة، العدد الثامن نماذج من الكتابة النسوية، ديسمبر، 2016.

² بنية الزمان والمكان في قصص الحديث النبوي الشريف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، 2006/2005.

>> تقول لي:

أفكر أنا أيضا أن أقول لها:

وأنت، من أنت؟ تذكرني انك أيضا أنني أنقذتك من أبيك الذي طلق أمك الزانية.

من المنزل أن لم تتزوجي أول من بخطبك >>.¹

والمعاملات السيئة التي كانت

فهو استرجاع داخلي يتذكر الزوج فريد

وفي موضع آخر من القصة يستذكر القاص الأحداث التي جرت له: "

لم في الحلم إذ يقول:

>>.²

>> في الليل سمعتها تتكلم في الحلم بلهفة:

فريد يستذكر الأحداث التي وقعت لزوجته وهو استرجاع داخلي يتمثل في الحلم الذي حلمت به في

الليالي وهي نائمة مرتحفة باكياً.

>> مازلت احتفظ بذكريات هذا المقهى سنة ستون وواحد وستون لم تعد له

>>.¹

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 5.

² 8.

فهذا استرجاع خارجي ذو مدى طويل يعود إلى سنين مضت، وهو في الوقت نفسه استرجاع داخلي

حيث يستدكر الذكريات الجميلة التي يحتفظ بها في المقهى وكانت في ذلك اليوم أ

:

>> عشر دقائق بعد الساعة مساء شهر مارس سنة...، في منتصف مارس اغتيل يوليوز قيصر في ثلاثين

مارس مات كثير من المواطنين المغاربة في طنجة برصاص شرطة الحماية الفرنسية >>².

يكشف السارد في هذا المقطع عن مفارقة زمنية تاريخية وقعت في زمن المستعمر، ومزج بين الأيام

الهدف، واسترجح أحداثا مضت في زمن المستعمر.

وفي موضع آخر تـ "كاتي" ما قالت لها الأم عن اليوم الذي ولدت فيه، وفي الوقت نفسه استحضره

في قول السارد:

>> ولدت في شهر مارس هكذا قالت أُمي... إذن ولدت اليوم في هذا اليوم >>³.

في قصة أخرى تحت عنوان "الأفواه الثلاثة" أحداث ليلية مجتمعات تعيش في عالم الشهوات والسكر

والعهر ومختلف الرغبات.

>> اعتذر لم يبق لي إلا ربع ساعة. إنني اعلم في مرقص راندي ونستون

نظرت إلى ساعتني: بعا، دخلت المقهى الصغير القريب من المرقص الذي تعمل فيه >>¹.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 11.

² 17.

³ 17.

>> في الرابعة صباحا أدركت أنني قد بذرت أكثر من نصف مرتبي الشهري، خرجت من الكباريه سكران

اسب نفسي والعالم همت في الشوارع باحثا عن محترفة أخرى أنام معها لعلها تنقذني من عجز الوهمي، تذكرت يوم طلبت منها الزواج في شاطئ الأطلس <<².

لخص سارد القصة حياة هذه الشخصية وهي في عالم السكر والكباريه، إذ تستذكر الشخصية ما بذره

وفي موضع آخر من القصة حوار داخلي، فالشخصية إدريس في هذا المقطع يستذكر أشياء وقعت له وهو

يفكر في الشابة " " في :

>> . فكرت في راميا. . لا أخاف فيك شيئا انك اشف وأجمل من

. هزيمتي أمس معها لم تكن تعني أنا بالذات ربما كانت نورا في تلك اللحظات تفكر في عشاقها

البعيد عننا في مدن أخرى <<³.

فالقاص في هذا المقطع وظف عدة مفارقات زمنية في مقطع واحد من أجل لفت نظر القارئ وجعله

: ويظهر زمن آخر وهو زمن مجهول، إذ لا نعرف الوق

¹ محمد شكري، .35

² .41

³ .43

>> << قبض على الأرنب في بطنها، الأرنب يلهث... >>¹.

والإشارة إلى مفارقة زمنية أخرى في قصة المستحيل من المجموعة القصصية وهي زمن الحاضر:

>> نظرت إليه دون أن تقول لي شيئاً له، ربما هي راغبة في البقاء لحظات أخرى وقف إسماعيل و

خرجت ونائل يتبعها كما في حوالي الخامسة والاربعين لكن من يراها من الخلف ماشية واقفة او مقبلة من

بعيد يحسها شابة >>.²

فهذه الأحداث جرت في زمن الماضي، لكن السارد قصها في زمنه الحاضر وهذا ما حدده عند توديع

أما في موضع " " استرجاع داخلي يتمثل في التفكير باليوم الذي عادت

فيه الشخصية فضيلة إلى منزلها وكان رفيق ينتظرها يتمثل في هذا المقطع:

>> أخذ يستعيد في ذهنه ذلك اليوم الذي عاد فيه إلى مسكنه فوجدها وحيدة تنتظر رفيق >>.³

ثم واصل تسلسله الزمني وذلك في :

>> <<.⁴

" فهذا الزمن ليس بالزمن البعيد إنما زمن قريب وهذا ما تبين بعبارة "

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص48.

² 63.

³ 63.

⁴ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص66.

أما في قصة " من مجموعة القصصية الخيمة استعرض أحداث القصة بتسلسل زمني، إذ هو

يخضع ل المنطقي في أحداث القصة وهذا ما تبين من بعض المقاطع في القصة:

>> العاشرة صباحا الناس يصلون بسرعة من كل الاتجاهات <<¹

وفي قول آخر:

>> الحادية عشر الجثة ما تزال هناك كثيرون جالسون الآن <<².

د زمن الأحداث فالأول هو وقت الصلاة، أما الزمن الثاني

في الأرض.

وفي زمن آخر ليس بالزمن البعيد وإنما حُدِّد بساعة ونصف، ويكشف القاص عن اللحظات التي أثرت

في نفسية الحاضرين في قوله:

>> الحادية عشر والنصف كثير من الموظفون يصلون إلى الساحة مندهشين <<³.

ومن ثمة يحدد الوقت الذي وصل فيه العمّال إلى

دقائق من الزمن الماضي وهذا ما تبين في هذا المقطع:

>> الثانية عشر وبضع دقائق الموظفون ورجال الأعمال يصلون الآن إلى الساحة <<⁴.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 93.

² 93.

³ 94.

⁴ محمد شكري، الخيمة، قصص 94.

والقاص في

تعددت المفارقة الزمنية في قصة "

هذه المجموعة مزج بين حقب زمنية تتمثل في الزمن

بدوره عمله والذي استشرف على زمن من الأزمنة الواضحة في القصة.

الحذف وهذا بين في قوله:

>> :

أجي لهنا <<¹.

ف نجد السارد في هذه الحقبة الزمنية لم يذكر من أمسك بذراعه من الورااء لكن عاش الحاضر وهذا ما

"أجي لهنا "

ثم مزج بين الحاضر والماضي وهذا في حوار دار بين الشخصيتين وهذا في قوله:

ماشريت غير القهوة بالحليب هاذ

... :

>>
<<².

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 119.

² 119.

تابع حقبة الزمنية في زمن الحاضر والتي عاشها في زمنه وهذا في قوله:

>> ركبنا سيارته في السوق البراني قصدنا طريق بوعبيد، مررنا على الدروابومقالة أنزلي قرب مقبرة

<<¹.

وفي موضع آخر:

>> ...<<².

كما تظهر حقبة زمنية مضارعة في مقطع آخر في قوله:

>> تلك الصفصافة شعرت بالابتعاد و <<³.

هذه القصة يدفع المشاهد إلى تتبع أحداث هذه القصة واهم تطوراتها و ما نجم عنها في زمن كان

ماضيا واستحدثها في زمن المضارع.

كما وظف القاص ضمير المخاطب والذي جعل الأحداث المسرودة مندججة أكثر في روح المؤلف، فضمير

المخاطب في هذه القصة توغل في نفسية القارئ وهذا ما في هذا الحوار:

>>

ما تخاف شي...

<<¹

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 119.

² 120.

³ 120.

كما طغى على هذه القصة " زمن المستقبل لكنه يحيل للماضي الذي زادها جمالا ورونقا في تسلسل أحداثها وهذا ما تبين في هذا القول:

>> <انتبهنا من الغناء والتصفيق والرقص والصراع وفتحنا المسجلة لنستمع إلى أغاني عبد الوهاب وأم كلثوم القديمة بعضها حديث اللحن والغناء وشعرها قديم، بعضهما قديم اللحن والغناء وحديثهما أيضا لرغبة أهل العصر في تجديد الأصل >>. ²

ثم يرجع إلى الماضي في قوله:

>> <سمعنا طفلا رفيعا يصرح في الخيمة نبخ علينا كلب رجع أهل الخيام ورجعنا أفراحهم نبحت الكلاب >>. ³

ما نستنتجه من هذه القصة التي مثلت عنوان المجموعة القصصية ان زمن القصة متعدد، إذ بدا السارد قصته بالحوار الذي مزج فيه الحاضر الذي عاشه في زمن مضى و هذا ما يبينه في الحوار السابق.

كما وظف ضمير المتكلم " يؤكد على كلامه وهذا يؤثر على نفسية القارئ عند قراءته للقص

““““ تم يرجع إلى الماضي وهو زمن وقوع الاحداث ومن تم يعود بها إلى زمنه الحاضر.

نلاحظ أيضا مفارقة زمنية أخرى في قصة " تمثلت في اليوم و الشهور والصبح والمساء... .

فابتدأ القصة بزمن ماضٍ لكنه ليس بالزمن البعيد في قوله:

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص121.

² محمد شكري، الخيمة، قصص 132.

³ 133.

>> << نه يوم كغيرة من الايام في حياها البائسة مند ان اختطف زوجها >>.¹

فقد حدّد في هذه القصة الزمن وهو يوم اختطاف زوج الأرملة.

ثم يذهب بالزمن البعيد والذي يتمثل بالشهر في قوله:

>> <<.²

كما مزج بين الصباح والمساء وهما ليسا بالزمنين البعيدين في قوله:

>> << هذا الصباح لم تجد حتى قليلا من الشاي لتقدمه فطورا... >>.³

ثم يستشرف على زمن الحاضر وهو زمن المساء لما انتشر خبر باس الارملة بين جاراها وهذا في قول

:

>> << في المساء انتشر خبر ياسها بين جاراها >>.⁴

ثم يرجع إلى الماضي الذي جاء بالنسبة للشخصية كحلّم، إذ لم تتذكر ما وقع لها وهذا ما تبين في هذا

:

>> << عد اذكر كيف بلغت الدار في تلك الليلة غزني الحمى >>.⁵

1 .151

2 محمد شكري، الخيمة، .151

3 .151

4 .152

5 محمد شكري، الخيمة، قصص، ص154.

ثم في الأخير تعود إلى زمنها الأول وهو زمن الصباح حيث جاءت إليها كل الأرامل للاطمئنان عليها في

>> << في الصباح عادتي كل أرامل الدرب وكل بائسة كانت تعرفني >> .

وفي اخر المجموعة القصصية محمد شكري مفارقات زمنية اخرى تتمثل في الاسترجاع الداخلي إذ يتمثل

في جريمة قتل شنعاء أدت إلى موت الشخصية المتمثلة في شخصية عائشة في قول السارد:

>>...عندما عادت إلى بيتها هاجمها متسكع سكير و أراد أن يسلبها"

<<.¹

استرجاع لأحداث وقعت في الماضي و

وذلك في قوله:

>> << اشتريت راديو وسهرت معنا يوم شرائه في مقهى >>.²

وختاما فقد أدى الزمن دورا مهما في بناء قصص محمد ، فقد ساهم في انفتاح

ضطراب وهذا ما سمح

الإعلان عما سيأتي في الحاضر وهذا ما جعل القصص تحظى بنصيب وافر

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 158.

² 158.

في الأخير نستنتج أنالزمان والمكان يختلفان في القصة>> حيث يمثل المكان الأدلة الخلفية التي تقع عليها

<<.¹

¹مرىم بغيغ، المكان في القصة الجزائرية المعاصرة، العدد السادس (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلة العربية للعلوم
الابحاث، ، المجلد الثاني، سبتمبر، 2018) 106.

الفصل الثالث:

دراسة اللغة في الخيمة.

1/ الفصحى.

2/ العامية.

دراسة اللغة في الخيمة:

مؤسسة تستمد وجودها في نطاق اجتماعي تاريخي مضبوط أي >>

اللسان، ومتواضعات ملحة لازمة يتبناها الجسم الاجتماعي لتسهيل ممارسة هذه الملكة لدى الأفراد.<<¹

>> اللغة نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها الإنسان بهدف التواصل مع البشر، والتعبير

. وتعد اللغة إحدى وسائل التفاهم بين الناس داخل المجتمع، ولكل مجتمع لغة خاصة

به، وتعرف اللغة باكما عبارة عن رموز صوتية لها نظم متفوقة في التراكيب والالفاظ، والاصوات، وتستخدم من

<<².

م خاص من العلامات يمكن أفراد جماعة لغوية ما من التواصل بينهم، وهي أداة الاتصال

الرئيسية في المجتمع الإنساني لآها الوسيلة الأكثر فعالية في تمكين الفرد من الدخول في علاقات وتفاعلات

اجتماعية مختلفة، ويحددها دي سوسير من خلال التقابل الاجتماعي والفردى، ومن خلا

>> اللغة هي نشاط إنساني يتطور بالممارسة وفق الأنماط المتاحة، وحسب المقام ومقتضيات

<<³

¹ - فردينان دي سوسير، محاضرات في الألسنة العامة، ت:) المؤسسة الجزائرية للطباعة،

(1986) 21.

² - سعيد البوسعيدى، مقال في اللغة الاجتماعية، 25 2019.

³ - صالح بلعيد، دروس في اللسا) (182.

اللغة في القصة دور هام، إذ هي الركيزة الأساسية التي يركز عليها هذا الفن.

القارئ ومن خلالها ينقل القاص أفكاره وخبراته في الحياة. >> كل ما يربطنا في الواقع بالأديب لا

يزيد عن ألفاظ، وكأن كل ما نسبناه للعمل الأدبي من قوة هو كامن في الكلمات. <<¹

لى

كما أن دور اللغة لا يقتصر على عملية التوصيل والتواصل فقط، وإنما تتعدى إلى محاولة التأثير القارئ

وذلك من خلال استخدام اللغة الملائمة للأحداث فهو يختار اللغة المناسبة للمواقف التي تتلاءم مع الشخصيات.

اختلف الكثير من الباحثين حول . فجاءت آراءهم مختلفة

رشاد رشدي الذي يرى أن ضرورة الكتابة باللغة العامية والتي هي الأقرب إلى الشخصية في

واقعه المعاش في قوله: >> فمن غير معقول على الإطلاق ان يجعل الكاتب شخوصه تتكلم وتفكر بها في

كما يجعل كثير من كتاب القصة عندنا أشخاص قصصهم تفكر وتتكلم باللغة العربية الفصحى، وليست المسألة

مسألة عامية أو فصحي كما يفهمها الناس أو كما يتناظرون حولها في الندائوي من الندوات، ولكن المسألة عندما

تتعلق بكتابة القصة مسألة خطيرة للغاية، وقد آن لكتابنا ممن يفعلون ذلك او يدركوا هذه الحقيقة، وهي اهم

ليسوا أحرار في أن يجعلوا شخوص قصصهم تتكلم أو تفكر باللغة الفصحى كما يتراءى لهؤلاء الكتاب. <<²

¹ - عز الدين اسماعيل، الأدب وفنونه، (7؛ دار الفكر العربي، 1978) 30.

² - رشاد رشدي، فن القصة القصيرة، ص100.

كما يرى الآخرون ومن بينهم د. الطاهر احمد مكى ضرورة التقييد بالفصحى واها >>

بمجال العالمية والخلود، ويأخذ مكانة بين أجناس الأدب الأخرى، والقول بان الفصحى لا تساعد على توضيح

ملامح الشخصية يرده أننا نترجم روائع القصص العالمي في مختلف اللغات الأجنبية، باللغة الفصحى

لغاتها الاصلية، وفيها تتوالى الشخصيات من فئات شتى، تعبر عن حقائقها واحوالها. <<¹

فمن خلال هذه الأقوال تبين أن هناك فريقان وكل واحد منهما يدافع عن اللغة التي تناسب القصة المراد

نظرهم هذه اللغات تبين ان اللغة

العامية لغة يستخدمها عامة الشعب، فهي في نظرهم تعبر عنهم وعن طبيعتهم الاجتماعية مقارنة باللغة الفصحى

التي تستخدم في أماكن العلم والعمل فقط ومن هذا الباب يمكن القول أن العامية سيطرت بشكل ما على

لية الاتصال والتواصل بين افراد المجتمع في حياتهم اليومية.

أما بالنسبة للغة الفصحى فهي لغة القرآن الكريم ظهرت منذ ظهور الإسلام، فهي لغة الأم والمرجع

لمختلف اللهجات العربية العامة، كما استخدمت الفصحى في كثير من المجالات من بينها الصحافة، المعاملات

الرسمية وال... إلخ. فمعظم المصطلحات الأجنبية للغة العربية تعتبر دخيلة بالنسبة لهذه اللغة.

فقد توصلنا إلى أن كل فريق من أنصار الفصحى والعامية أدلى بأدلته وبراهينه، ولكن الواقعية لا تعني نقل

الواقع نقلاً حرفياً، فالأحداث التي يتناولها القاص لا يعرضها بالشكل الذي حدثت فيه وإنما يختار اللغة المناسبة

أساس اللحظة التي يعيشها ويكتبها في الموضوع ذاته.

¹ - الطاهر أحمد مكى ، القصة القصيرة، دراسة ومختارات ، (7) (1992) 104.

إن تجربة القاص محمد شكري تشكل علامة فارقة في القصة المغربية العربية، نظرا لما ت
في اللغة وسلاسة في الاسلوب وبعد عن الغموض والإبهام، وقرب من القارئ وقدرة فائقة على الوصف والتعبير
طرح وعالج مختلف القضايا الاجتماعية فإن روعة قصص شكري تأتي من لغته، فهي لم تكتب بالعامية
المبتذلة ولم تكتب بالفصحى البحتة، وإنما كتبت بلغة يفهمها كل قارئ.
قد سيطرت الفصحى على الحوار بعض من قصص هذه المجموعة القصصية، ومن امثلة فصاحة السرد
الواردة في قصة "الرجال محظوظون" التي كتبت بالفصحى من بداية القصة إلى نهايتها وذلك في حوار دار بين فريد
وزوجته يامنة في قوله:

>> في الليل غالبا ما تصحو مرات. توقظني بعنف:

- !

- .

- !

-

- !

-

-

- أنصت إلى هذا الصرير.

- إن الريح هي التي هز الباب.

- !! <<¹

في هذا الحوار يكشف السارد الحالة التي الت إليها يامنة بعد ان ضربها زوجها فتستيقظ في حالة خوف
و كأن شيء يقتحم البيت فتوقظ فريد بعنف وذلك بسبب العذاب الذي تعاني منه من طرف زوجها.

يكشف القاص في قصته "الأفواه الثلاثة" في حوار بين رضوان وصديقه الذي طلب منه أن يكتب

له عن أكبر عدد من تجاربه الجنسية في تلك فترة الزمنية فكتب له عن تجربته مع نورا بلغة فصيحة بحتة في قوله:

>>... . شممت شيئها. اندفعت إلى أنفي رائحة م . شعرت بالتقيؤ.

:

- ماذا تظن؟ هل تحسبني قدرة؟

تخيلت المصارين والمثانة تبقبقان. :

¹ - محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 6.

: .

- أبدأ أم لا؟ إذن لم تكن راغبا الآن فاتركني أذهب. سنتقابل في فرصة أخرى.

قلت لها وأنا أقاوم حتى لا :

- . إن عادة الشم هيجني جنسيا عندما يعتريني التعب.<<¹

يكشف القاص في هذا الحوار أن نورا امرأة غير صالحة في نظر رضوان، فشعر بالندم عندما اجتمع مع

نورا في مكان واحد، فلم يتخيلها بتلك الهيئة.

" بلغة فصحي وذلك في حوار بين جان وسينيورا ماري حيث قال:

>> . صافح سنيورا ماري وجلس قريبا نظر نايل محوه بانزعاج. سألها جان بصوته

الخروفي:

- كيف أنتي اليوم يا سنيورا؟

قالت بفرنسية تشويها لهجة لغتها الإسبانية:

- بأس. كل شيء هو بإرادة الله. وأنت يا ولدي، هل أنت بخير؟

- لا بأس، شكرا.

- والصحة بخير؟

¹محمد شكري، الخيمة، قصص 38.

- لا بأس شكرا.

- الحمد لله. إذا كانت الصحة جيدة فكل شيء بخير.

- <<¹.

يبين القاص في هذا الحوار عن حالة هذه السيدة والتي تدعي أن الصحة هي أساس الحياة كما تقدم

نصيحة لجان بأن كل شيء يعوض إلا الصحة.

وفي حوار آخر بين اسماعيل و سنيورا ماري حيث اختار القاص هذه العبارات وجعلها بالفصحى وذلك

:

>> ترخى على () . سمع ارتظام جسمها مع باب المرحاض وزعيقها.

- إسماعيل ! إسماعيل، إنه هناك !

!

- . إنك لم تقتله.

¹ - محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 62.

- . لقد رأيته، لكنني لم استطع بعد أن أصيبه.

- . إنك لم تقتله. أنت تشفق على مثل هذه الحيوانات القذرة.

- أنت حمقاء أم ماذا؟ كيف أشفق حتى هذه الحيوانات التي تتلف لي كتيبي. <<¹

تحمل الجمل الاستفهامية والتعجبية التي وظفها السارد في الحوار دلالة لغوية تدل على الشك والحيرة، كما

استعمل هذه الجمل كوسيلة لتحريك الحوار وطريقة للتعبير عن الأفكار.

كما سيطرت اللغة الفصحى في قصة " في حوار بين شابين حول الرجل الذي يسكر

في شهر رمضان في قوله:

>>... :

:

. لا يعرف الواحد حتى من أين يجيء امثالك إلى هذه المدينة السعيدة.

- . . .

:

- . لا يحترم حتى هذا الشهر المبارك. <<¹

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 65 64.

في هذا الحوار بين القاص أن سبب الحوار هو علال الذي تلقى ضر
تلك المدينة وذلك بسبب سكره في شهر الرحمة والغفران ألا وهو شهر رمضان.

برزت لغة الحوار الذي دار بين زبيدة ووداد في قصة " بالفصحي من بداية الحوار إلى كهايته

ويتجلى ذلك في قوله:

>>... :

- ظهرت فجأة قطة بيضاء في القاعة. تطلعت إلى زبيدة باستعطاف وموأت. نظرت إليها زبيدة بخوف. :

:

- إنها مجرد قطة.

- كل قطة ليست دائما مجرد قطة. كانت أميتغسل سمكا وقطة تموء ببراءة حولها. حيث همت أن تطردها هاجمتها

وغرزت أسنبتها ومخالبها في يدها. بعد يومين عادت القطة إلى المنزل. وجدت امي مبررا لعقابها. حبستها في

حجرة صغيرة. بعد أيام فتحنا لها الباب. . لم تستطع أن تمشي. نظرا لها مجنونة.

يخيف. :

¹محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 82.

:

. إذهبي بما بعيدا حيث لا يجد شيئا .

>>¹.

في هذا المقطع من الحوار فجأة ظهرت قطة بيضاء داخل القاعة، وهذا ما أدى إلى خوف زبيدة واندهاش

طة على فعلتها وذلك بحجزها داخل الحجرة وبعد مرور بضعة أيام اندهشت كل من زبيدة

ووداد على الحالة التي الت إليها القطة وكأها مسكونة بالشیطان.

في قصة " تجسدت اللغة الفصحى في حوار على الجنة التي كانت مرمية في الأرض منذ

العاشرة صباحا ولا أحد اقترب منها حتى الثانية عشر وبضع دقائق حتى وصل رجال الأعمال والموظفون إلى

الساحة ويتجلى ذلك في قوله:

>> لم يكذبوا علي إذن.

- انظر كيف يرسل الآن البخار الفوسفوري.

- إني أرى.

- هذه أول مره أخرى فيها جثة ترسل مثل هذه الشهب الفوسفورية.

>>¹.

¹محمد شكري، قصص، ص87.

من السمات التي ارتكز عليها القاص في المجموعة القصصية ان بدا قصته بضمير لكن انه لم يهتم بمقدمة القصة

اكثر ما اهتم باللغة الفصحى لانهما نخدم فكره فبدا قصته "الفردوس الصغير" :

>> - ! لم يبق لك وجود هنا.

- تحذق إلى الحارس بجزن.

- إن رب الفردوس يطردك من فردوسه.

- يشربون خمرا كمثلته خمرا.

- لكن لماذا يطردني من هنا رب هذا الفردوس.²

استخدم السارد ضمير المخاطب إما تمثيلاً أو تقريراً فهو يسرد أحداث القصة ويرسم الشخصيات ويصف

الزمان والمكان والظروف، إضافة إلى استعماله للتعبير المجازية وذلك لتقوية المعنى وتوضيحه.

تدخل الفصحى أيضاً في قصة " () في حوار بين عجوز مغ

:

>> أوقفني عجوز مغربية مجلبة، بائسة، متعبة، ومريضة قالت بصوت واهن:

- أعطيني علكة يا ولدي.

الحوانيت مزدحمة بالمدافعين لشراء العلك.

في السوق السوداء. لعجوز عشرين فرنكا وقلت لها:

نظرت إلى القطعة النقدية في كفها شاكرة إياه وقالت بصوت أكثر رجاء من المرة الأولى:

- اسمع يا ولدي، إذا كانت عندك علكة فهي أحسن لي. حلقي ناشف والدكاكين كثيرة الزحام

<<¹.

ورد في هذا الحوار صفات العجوز المريضة وهي تطلب المساعدة من أحد شبان من أجل إحضار لها

علكة لهما لا تستطيع إحضارها رغم ان الشاب قدم لها المال من اجل شراء العلكة لكن هي رفضت ذلك لان

لها بذلك فطلبت منه أن يحضر لها العلك.

()

تنوعت اللغة في قصة "نعل النبي"

ويتجلى ذلك في حوارهِ إذ يقول:

>> تقترب مني سوداء، بيضاء شقراء. أمد لهل الورقة الزرقاء، تنظر إلي لحظة، تبتسم، تصيح:

- ! . زويم. <<¹

وفي حوار أخربين الخادمة الصغيرة والشيخ الإنجليزي في قوله:

>>...صدرت منه همهمة لذة وإعجاب عندما ذاق الشاي. :

- إتس جود ذمنت تي؟

- أوه ! يسن فيري جود! <<²

تناول القاص في حواراته مجموعة من العبارات وذلك لاستعماله عبارات الحب التي

ليس فعل الكلام بل هو إحساس، لهذا اعتمد على أسلوب المزج ليعود بالحدث إلى الماضي .

وفي حوار آخر بين الشيخ الإنجليزي وفاتن حول إلحاحه على بيعه للنعل الذي يعتبر بالنسبة لجدة فاتن

روحها الغالية التي لا يمكن ان تتصور حياتها بدونه وذلك بسبب صعوبة إقناعها في بيعه في قوله:

>> في مقهى سنترال أعاد علي للمرة الثالثة إلحاحه:

- !

- . لقد وجدت صعوبة كبيرة لأقنع جدتي حتى تسمح لك برؤية النعل. أنك أول أجنبي يرى

نعل النبي. صدقتي أنه لن يراه أحد سواك.

-

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص 110 111.

² 113.

- أفهم، لكن ما حيلتي؟ إن النعل هو روح جدتي.

وأحترم مشاعرها نحو النعل المقدس.

- إنني أعطيك وقتا للتفكير.

- أنا أفهم، لكن محاولة إقناعها ببيعه ليست كمحاولة إقناعها برؤيته <<¹

طرت العامية على لغة الحوار بصفة واضحة وذلك في قصة " التي تعتبر عنوان هذه المجموعة

القصصية حيث نقل السارد الحياة اليومية التي يعيشها السكان في الخيم بلغة عامية وبصورها الدارجة ومن امثلة

ذلك ما جاء في هذه القصة من حوار بين الطويل وصديقه عبدون يقول:

>> :

- آجي لهناء، فاين ماشي؟

هكذا يباغتني دائما بمرح صديقي عبدون فوروسو. مشينا في طريق السمارين. :

- ماشي للسوق الداخلة عند مطعم نخاي أحمد بوفراقس. ما شريت غير قهوة بالحليب .

. حوعان وما عندي فلوس.

- يا الله نمشو للمنوبول.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 114.

ركبنا سيارته في سوق البراني. . أنزلي قرب مقبرة بوبانة النصرانية

:

- استناني هناك تحت هاديك الشجرة. <<¹

وفي حوار آخر

>>... يسعيان إلي على مهل، برائن تطل من نعليهما ووجهاهما أسودان، نعلاهما وجهاهما سواء، جناحاي

. توقفنا وقال لي الطويل:

- !

بجنون:

- ما عندي حتشي حاجة.

- لازم نشوفو إذا ما كان عندك حتى شي حاجة.<<²

كل ما يملك لكن عبدون رد عليه بجنون أنه لا يملك ما يقدمه له

على الرغم من مزج القاص بين العامية والفصحى فالكاتب استخدمها في حواراته خاصة في قوله:

>> قال الطويل يمد لي يده.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 119.

² 121.

- نجي أجلس معنا .

أعاد لي القصير القتال قميصي . :

- مل تخاف منشي . ما تخاف حتى من شي حاجة .

- .

. قال لي القصير . <<¹

وفي حوار آخر :

>> :

- ما عندي فلوس . لي عبدون فوروسو .

- ما عندي فلوس .

2 .

فهذه العبارات وردت على لسان الطويل للرد على كلام عبدون و

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص121.

² 122.

وفي حوار آخر بين عبدون وصديقه الطويل:

>>

آلرئفي، قم يا الله في حالنا، يا الله !

هضت واقفا بجنون. سمعت الطويل يقول لي:

->>

:

-

قال الطويل باحترام:

- حتى شي حاجة يا السي عبدون، اشرب معنا بعض الكيسان، ولد ظريف ومزيان <<. ¹

حسب ما ورد في هذا الحوار أن الطويل يريد أن يجذب صديقه عبدون إلى الطريق الفاسد.

في حوار آخر:

>> مت لحويتة الريفية وكأسي العامرة أمدھا إلى فمي:

- أو شايد أبوشن امم (أعطيني فرجك).

- مرمی ما تحسد ().

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص123.

- (الآن).

- () .

- آذيتوشذأعرورام؟ (أعطيني ظهرك؟).

:

- أبوش أذاشوشغ، أعرور إنو وازمارغ () .

قلت لها وعيناي رغبة وهياج:

- أكار آنزاح غار بحار (قومي نذهب إلى البحر).

() :

- واه آخارياموح واه ! (نعم يا خالي نعم !) .

ثم شرب كأسه حتى ثمالتها وقلت له:

- يا الله نمشو نعومو ! يا الله !¹.

(وذلك في حوار بين حويطة الريفية وعبدون وطلب

في هذا الحوار استخدم السارد لغة عامية)

منها الذهاب معه إلى البحر لقضاء وقت معها.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 133 132.

وقد برزت اللغة العامية كوسيلة لإظهار الخوف في عباراته القصيرة ولإظهار بساطة الشخصية أيضا في

:

. - >>

- ما تخافي شيآخوافة.

- <<¹.

استخدم القاص في هذا الحوار لحظة الخوف والرعب وهذا راجع إلى ارتقاء المستوى اللغوي ومدى توفيقه

في عملية الاختيار.

كما استخدم لفظة الكذوب بلغة العامية لإيصال المعنى بشكل دقيق في :

. - >>

- الكذوب ديالي بحال جلدك.

-

...قالت وقلت لها ضاحكا ومريدا:

-

- قلت لك قيسيه إذا كدبتى.¹

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص 135.

في قصة اخرى من هذه المجموعة القصصية قصة " "

ذلك في قوله:

>> ... :

-

نظر إليه الطفل منتحبا ولم يتكلم. :

-

- ترى متى ينتهى البكاء على الخبز... !

- حتى يموت الفقراء أو يموت الأغنياء.

عدنا إلى الساحة وقلت:

- لم نر أبة امرأة جميلة.

:

- لقد مسخهم تاريخهم غير النافع.

- :

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص136.

- الفتيات الجميلات يهاجرن إلى المدن النافعة. <<¹

في هذا الحوار الذي دار بين رشيد ومصطفى باللغة الفصحى عن حياة البؤس والفقر والمعاناة التي يعاني

منها أطفال الريف، وأنه لم ير أي امرأة جميلة حتى يظهر بمظهر المثقف للقارئ ويعطي معلوماته بشكل راق

حتى يكتسب اهتمام المستمع أو المتحاور معه.

وفي حوار آخر أين مزج بين اللغة العامية والفصحى وذلك ليبين مدى ارتباط ودمج الأفكار فيما بينهما

ويظهر ذلك في قوله:

>> :

- البرد كثير.

:

- .

- واش عندكم الموسيقى

- .

-

- أما وحدي، لكن كل شي يجي. <<²

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 143.

² 146 147.

في قصة " (1) (2) " يعرض القاص أحداث القصة بلغة فصحة، وقام بعرض الأحداث بطريقة

متسلسلة مستخدما ضمير الغائب للمرأة التي اختطف زوجها وعاشت حياة بائسة مليئة بالمعاناة والأحزان فهي لم

. وهذا ما دفعها إلى التفكير في بيع جسدها من أجل البحث عن الحياة الأفضل

لابنتيها في قوله:

>> < إنه يوم كغيره من الايام في حياها البائسة منذ ان اختطف زوجها >>¹

وفي قول آخر:

>> . أنا لم أتناول إفطاري. . هذا ما تبقى في

. لم يبق لي إلا جسدي لأبيعه. >>²

كذلك مزج القاص في قصته الاخيرة من هذه المجموعة القصصية "

ويظهر ذلك في حوار بين كيندي وشكري في ق :

- >>

- .

- .

- مالها.

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص، ص 151.

² 153.

- رفعنا كأسنا نجبا.
- . جاء بها صديق وعلقها ثم هاجر على فرنسا. عمل في مقصف حاميا حتى قتلوه بالرصاص.
- قتلوه؟
- تشاجر مع فرنسي وبالغ في ضربه. الفرنسي أطلق عليه النار في نفس الليلة من مسدسه.
- أعطيني
- () . () :
- نعم اسمها عائشة. << 1

فهذه المزوجة بين الفصحى والعامية تمنح القصة جاذبية متفردة وتعكس صورة المجتمع الذي يضم مختلف فئات المجتمع، واللغة تخلو من الغرابة والصعوبة وكثيرا ما تستمد معجمها من القرية والمدينة بحكم أن أحداثها لم تخرج عن هذين الإطارين.

>> ينقل القاص كلاما عن شخصيات أخرى غائبة فإنه سينقلها بلغته، وهذا يعني أنه سيجري عليها تعديلات قد تتضمن الاختصار والاختيار وتغيير اللهجة من حيث ليتها أو حذفها، وقد يغير المفردات بطريقة تغير

شخصياتها، فحين تتكرر عبارات معنية ومفردات محددة في أكثر من قصة واحدة للقاص نفسه فإنه سيكون حاضرا

¹ محمد شكري، الخيمة، قصص 185.

في ذهن القارئ كأنه يعرض عليه وعلا

السحرية للتخييل التي تعيد خلق الواقع و تجسيده على الورق. <<¹

¹ العداري، مقال في جماليات اللغة في القصة القصيرة، الأحد 05 2016.

خاتمة

في الاخير بعد عرض المجموعة القصصية " " لى جملة من النتائج نوردها في

الآتي:

- الخيمة مجموعة قصصية كتبها الكاتب والقاص محمد شكري والتي تقع على 160 صفحة والتي تضم

14 .

- "محمد شكري" وهذا من خلال توظيفه للأبعاد الشخصية توظيفا دقيقا

- " " مجموعة قصصية تمثل تجربة الكاتب "محمد شكري" الذاتية والتي عاشها طوال حياته.

جمالية على بقية المكونات والحركات السردية الأخرى.

- تختلف الأزمنة في قصة " " بين الماضي والحاضر والمستقبل، وهذا راجع إلى مختلف

والاسترجاء

للأحداث وفهمها.

- عرض "محمد شكري" المكان وفق نظرة جعلت القارئ يعيد تركيب المكان في مخيلته وإعادة صياغته من

- فالمكان والزمان في قصة الخيمة لم يكن توظيفهما اعتباطيا، وإنما كانا ذو وظيفة أهم، حيث يقرب

الصورة للشخصية ويعكس لها نفسياتها ففي بعض الأ

- للمكان في قصة الخيمة علاقة بالزمن، إذ تعتبر مدينة طنجة الدافع الوحيد لترك القاص محمد شكري وطنه وتوجهه إلى الرباط مدينة العرائش وهذا لتخلصه من الماضي الذي كان بمثابة شبح يتبعه إلى كل "محمد شكري" وهو في حاضره

في مدينة العرائش استرجع ماضيه المؤلم المتمثل في طنجة وما كان يعيشه في ذلك الوقت .

- عدد اللغة في قصة الخيمة وهذا بهدف خدمة النص، فهو عمد في

شخصية حريتها في

- وظف محمد شكري اللغة الفصحى والعامية في مجموعته القصصية وذلك من أجل لفت انتباه القارئ

- تميز أسلوب محمد شكري بالبساطة، وهذا راجع إلى التعبيرات البعيدة عن الغموض فهذا الأسلوب يدل

ن اختيار القاص للأفكار والمواضيع التي هم المجتمع البسيط، وحرص على تقديم تجربته

م مجموعته القصصية.

جوانب هذا البحث ونتمنى أننا قد أ

أتمنفي الأخير أن نكون قد أ

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- 2 -1 محمد شكري، الخيمة، قصص، الطبعة الأولى، محفوظة لمنشورات الجمل، 2000
2006.

ثانياً: المراجع باللغة العربية

- 1- أسماء ،جماليات المكان في روايات جبرا إبراهيم جبرا، دار الفأس، الأردن، ط1 2001.
2- الطاهر احمد مكّي، القصة القصيرة، دراسة ومختاراً 2 1992.
3- 1 .
4- عبد المالك مرتاض،دراسة
1992.
5- عماد علي سليم احمد، المكان القصصي، ديوان العرم ، منبر حر للثقافة والفكر
ديسمبر،2009.
6- غير كاملة، منشورات ارتستيك، الجزائر، ط2 2007.
7- ديسوسير، محاضرة في الالسنة التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دت.
8- محمد بوعزة، تحليل النص السردي، دار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، دط، دت.
9- مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة
2001 1.

ثالثا: المراجع المترجمة إلى اللغة العربية

1- غاستونباشلار، جماليات المكان، ترجمة: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،

بيروت، لبنان، ط2 1404 .

2- ماريوس فرنسواغويار، الأدب المقارن، ترجمة: هنري زغيب، منشورات عويدات، بيروت،

2 1988 .

رابعا: المجلات

1- مجلة كلية الآداب، تقنيات بناء الشخصية في ثرثرة فوق النيل، الدكتور عبد الرحمان فتاح، جامعة صلاح

.102

2- مجلة شمال الجنوب، بنية الزمن السردي في القصة الليبية القصيرة، نماذج من الكتابة النسوية، العدد

الثامن، ديسمبر 2016.

3- مريم بغيغ، المكان في القصة الجزائرية المعاصرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلة العربية للعلوم

ونشر الابحاث، العدد السادس، المجلد الثاني، سبتمبر، 2018.

خامسا: المقالات.

1- تائر العذاري، مقال في جماليات اللغة القصة القصيرة، الأحد5 2016.

2- سعيد البوسعيدي، مقال في اللغة الاجتماعية، 25 2019.

سادسا: المذكرات

1- بنية الزمان والمكان في قصص الحديث النبوي الشريف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الادب العربي،

.2006/2005

الفهرس

فهرس

إهداء

كلمة شكر وتقدير

04..... مقدمة

الفصلالأول: الأبعاد الشخصية في قصة الخيمة

09..... 1-البعد الجسمي

14..... 2-البعد النفسي

28..... 3-البعد الاجتماعي

الفصل الثاني: دراسة الزمن والمكان في قصة الخيمة

46..... 1-دراسة المكان

58..... 2-دراسة الزمن

الفصلالثالث: دراسة اللغة في قصة الخيمة

70 1- اللغة الفصحى

70 2-اللغة العامية

95 خاتمة

98..... قائمة المصادر والمراجع

103 ملخص

ملخص

" " على مجموعة قصص مغرقة في الواقعية، تدور أحداثها بأسواق وشوارع وفنادق وحانات

مدينة طنجة خصوصا وكذلك الرباط وأزرو وغيرها من المدن، كما تناقش العديد من القضايا الاجتماعية

160 صفحة، مكونة من أربعة عشر قصة قصيرة :

الرجال محظوظون، الأفواه الثلاثة، المستحيل، نسيج العنكبوت، الليل والبحر، الجثة الغربية، الفردوس الصغير،

()، نعل النبي، الخيمة، أزرو، الأرامل(1) (2) ."

لتحتية في مناطق المغرب، فهو يعبر حن بعض الظواهر

الاجتماعية المنتشرة في تلك المناطق، فكتاباته تكشف عن عالم مسكوت عنه، كعالم البغايا والسكارى والمجون

والأزقة الهامشية الفقيرة.

وهكذا من خلال العلاقة القصصية التي تربط بين المجموعة القصصية فكل قصة لها علاقة

كانت غاية الإبداع في تير الأحداث وربطها بالواقع، ونحن نلمس هذه الوقائع المؤلمة والتي تتكاثر هذه

:

ابعاد الشخصية في المجموعة القصصية " "

دراسة المكان والزمان في القصة، دراسة اللغة العامية والفصحى في القصة، المنهج

.

Sommaire

La "Tente" contient un ensemble d'histoires très réalistes, dont les événements tournent dans les marchés, les rues, les hôtels et les bars de Tanger en particulier, ainsi que Rabat, Azrou et d'autres villes, et aborde de nombreux problèmes sociaux et sociaux phénomène, tel qu'il est situé sur 160 pages, composé de quatorze nouvelles, qui comprennent Les histoires suivantes : "Les hommes chanceux, Les trois bouches, L'impossible, La toile d'araignée, La nuit et la mer, Le cadavre étrange, Le petit paradis , Les Creepers Debout (ou ChewingGum Et L'été), La Chaussure Du Prophète, La Tente, Azrou, Les Veuves (1), Les Veuves (2), Aïcha."

Mohamed Choukri nous donne une image des détails de base dans les régions du Maroc, comme il exprime certains des phénomènes sociaux

qui prévalent dans ces régions. Ses écrits révèlent un monde qui n'est pas connu, comme le monde des prostituées, des ivrognes, promiscuité et pauvres ruelles marginales.

Ainsi, à travers la relation anecdotique qui lie le groupe d'histoires, chaque histoire entretient une relation avec une autre histoire, à travers sa description des sentiments intérieurs du personnage.

C'était l'ultime créativité pour faire des événements et les relier à la réalité, et nous percevons ces faits douloureux, qui multiplient ces phénomènes sociaux de l'intérieur et de l'extérieur .

En savoir plus sur ce texte source Vous devez indiquer le texte source pour obtenir des informations supplémentaires

Envoyer des commentairesPanneaux latéraux.

Les mots clés :

Dimensions du personnage dans la collection d histoire de
tente, demension physique, demension psychologique, demension
sociale, étude du lieu et du temps dans histoire de la tente, étudiez
la langue entre familier et standard dans la tente, l'approche
structurelle.